

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[123] ذلك من صحيح البخاري في الجزء الرابع من ثمانية اجزاء ومن صحيح مسلم في الجزء الرابع منه ايضا من اجزاء سته عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1). 188 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده والثعلبي في تفسيره باسنادهما الى شداد بن عمار قال دخلت على واثله بن الاسقع وعنده قوم فذكروا عليا فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال لي لم شتمت هذا الرجل ؟ قلت رايت القوم يشتمونه فشتمته معهم فقال الا اخبرك بما رايت من رسول الله (ص) قلت بلى قال اتيت فاطمة اسالها عن علي عليه السلام فقالت توجه الى رسول الله فجلست انتظر حتى جاء رسول الله فجلس ومعه علي والحسن والحسين عليهم السلام اخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فادنى عليا وفاطمة فاجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه - أو قال كساءا - ثم تلا هذه الآية " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (2) ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي احق (3)

_____ (1) صحيح مسلم: 7 / 130، ولم نجده في صحيح البخاري، ذخائر العقبى: 24 والطبري في تفسيره: 22 / 5، (2) احزاب: 33، (3) أحمد بن حنبل في مسنده: 4 / 107، واحقاق الحق عن تفسير الثعلبي: 9 / 2 والبحار: 35 / 217، وابن المغازلي في المناقب: 305، والطبري في تفسير: 22 / 6، والحسكاني في شواهد التنزيل: 2 / _____ 41 - 42.